

شبهات حول الجهاد أو القتال في الإسلام | شرح كتاب سابغات

51

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وهنكل تعليقات وشرح على كتاب صبغات للشيخ احمد السيد ربنا يحفظه وبارك فيه وهندخل على الامر الثاني من الشبهات. حول التشريع الإسلامي شبهات حول الجهاد والقتال - 00:00:00

في الاسلام في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد. او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة - 00:00:24 اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس عشان تيجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. الشيخ احمد السيد يبدأ الكلام في هذا الموضوع وعن حق بيقول هذا الباب من اكثر الابواب حساسية عند غير المسلمين وعند المسلمين وعند كل الناس - 00:00:45

وبيقول لا يمكن تناول كل شيء فيه في هذا المقام المختصر. الموضوع باختصار شديد احنا مدركون كويس جدا كمسلمين مم انه بيتم استغلال بعض هذه المفاهيم الشرعية المتعلقة بالجهاد في الاسلام والمتعلقة بالقتال في الاسلام - 00:01:05 والمتعلقة بالغزو والفتوحات الاسلامية. احنا بنقر ان بالفعل الاسلام والقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فيها مفاهيم متعلقة بالقتال وال الحرب والجهاد والغزو والفتوحات والكلام ده كله. هذه المفاهيم تم استغلالها اكل شيء - 00:01:26 وفي النهاية اصبح في حساسية شديدة عند الكلام عن هذه المواضيع لأن احنا بقى دخلنا في موضوع ايه آآا الارهاب وال الحرب على الارهاب والجماعات الاسلامية المجاهدة او المقاتلة اللي بترفع السلاح وبتسفك الدماء - 00:01:48

ماء والكلام ده كله. المشكلة الرئيسية هنا زي ما الشيخ احمد السيد بيقول ان فيه جماعات منتبطة للإسلام منتبطة للجهاد فهي جماعات جهادية او قتالية معاصرة بتحمل السلاح و بتقاتل وتقتل و تسفك الدماء بالفعل. هذه الجماعات بتقول ان هي اكيد - 00:02:09

على الحق هي متصرفة ده و بتحاول تبرر افعالها بناء على نصوص شرعية. واصبح وبالتالي بيتحول من غير المسلمين ان هذا هو الاسلام او هذا تطبيق للإسلام اللي بتعمله الجماعات الجهادية او القتالية المعاصرة. انا بعتقد ان هذه المسائل حساسة جدا جدا - 00:02:35

وان القضية مش بس فيما يخص الجهاد والقتال وحمل السلاح وال الحرب والكلام ده كله. هم بيعتقدوا ان هذه نتيجة مبنية على اصول معينة ومبنية على مواقف معينة ومبنية على تصرفات معينة. بمعنى - 00:03:03

ان هذه الجماعات بتقول ان بما ان الوضع كالاتي هذا يستلزم مننا ان احنا نطبق شريعة الجهاد وان فيه طرف معين يستحق القتال والقتل وال الحرب وسفك الدماء وهكذا. علشان كده انا - 00:03:24

قول ان القضية في غاية الخطورة لانه مش متعلق فقط بالتصرفات اللي الجماعات دي بتعملها لما حملت السلاح. لأن متعلق ايضا بعنة ليه حملوا السلاح وليه قالوا المفروض نجاهد ونحارب ونقاتل ونقتل - 00:03:42

انا بقول ان الامر مش بالبساطة اللي ممكن الناس تتتصورها. لما الموضوع يصل الى درجة السلاح وقتل النفس اللي الاصل فيها التي

حرم الله قتلها الا بالحق. الجماعات دي بتعتقد ان هي بتنقتل بالحق. يعني دي نفس. اه هي في الاصل حرم الله قتلها - 00:04:03
لكنهم ما وقعوا في شيء جعلت لهذه الجماعات الجهادية القتالية الحق في أنها تقتلهم. وفق الشريعة الإسلامية. علشان كده انا بقول
وبرضه الملاح ده بيقوله. اخطر شيء في الدنيا الفعل المبني على الایمان. يعني ايه - 00:04:33

فعل اللي مبني على الایمان بيجعل ضميرك مرتاح. وده بالحق وبالباطل. يعني ايه بالحق وبالباطل؟ واحد عمل جريمة قتل مع سبق
الاصرار والترصد. فهو قاتل مجرم من الناحية النظرية الناحية الفلسفية اي قاضي هينظر الى هذه القضية هيقول ان ده قاتل مجرم
هو بالفعل يستحق القتل. كويس - 00:04:54

فيالتالي ايه اللي هيحصل؟ المحكمة ستحكم عليه بالقتل بالاعدام. وفيه ناس هتنفذ هذه العقوبة تقتله بالفعل. الناس دي ضميرها
هيكون متأنب؟ لأن القاضي اللي حكم عليه بالاعدام هيكون متأنب؟ لأن ليه؟ لأنه يعتقد اعتقاد راسخ ويقيني - 00:05:24
 انه عمل الصح وان كان له الحق في انه يحكم عليه بهذا الحكم وانه بهذا الحكم يبرضي ربنا. وانه لو ما حكمش عليه بهذا الحكم يبقى
هو مقص ومتخاذل. وان ده هيؤدي - 00:05:48

الى نشر الفساد في الأرض وهكذا. الامر خطير فوق ما نتصور. والاصل فيه في النهاية مفاهيم شرعية وحوار ومجادلات ومناظرات
وتصورات علمية. الاصل في حل كل هذه المشاكل. انا كشخص اعمل في الحوار الاسلامي المسيحي - 00:06:06
وعامل في مجال القضايا الفكرية المعاصرة ومواقبي الایمان والالحاد. باعتقد ان الناس اللي انا بحاورهم النهاية والمنتهى اما جنة او
نار حياة ابدية او موت ابدي. انت يا حبيبي لو مت على هذه العقيدة الباطلة هتخش النار خالدا فيها ابدا. سواء انت كنت -
00:06:26

مسيحي او كنت يهودي او كنت بوذي او كنت ملحدين اقمت عليك الحجة والكلام دا كله. فانا باعتقد ان هذا امر خطير جدا جدا.
ايضا موضوع خطير جدا جدا. ان احنا نتحاور في شيء قد يؤدي في النهاية ان انت تحمل سلاح وتقتل شخص - 00:06:46
نصوص شرعية كثيرة جدا جدا بتتكلم عن ان سفك دم رجل مسلم مؤمن بغير حق ده امر خطير جدا وذنب عظيم جدا جدا عند
الله عز وجل اما انا كشخص اتعامل مع غير المسلمين. كل قضيتي في هذا الموضوع ان انا ابين ان الاصل في - 00:07:06
في المسألة القتال في الاسلام والجهاد في الاسلام لا يؤدي الى المفاهيم المعاصرة المنكرة. اللي هو الجماعات الارهابية والكلام ده كله.
وان انا كشخص اتعامل مع غير المسلمين اوضح الضوابط والقواعد والاحكام المتعلقة باصل هذا التشريع. يعني ازاى النبي محمد
صلى الله عليه وسلم - 00:07:32

الصحابة قاتلوا غير المسلمين والامور المتعلقة بالفتוחات الاسلامية والرد على شبهة انتشار الاسلام بحد السيف. وكتبت عملت قبل
كده فيديوهين متعلقين بالفتוחات الاسلامية وخصوصا الفتح الاسلامي لمصر وبيمنت ووضحت آآ المسلمين لما فتحوا هذه البلاد كان
مرحب بهم جدا - 00:08:02

من اهل هذه البلاد وانهم اقاموا الحق والعدل وان ما كانش فيه آآ مذابح ولا اضطهادات ولا سفك دم وانهم اقاموا الحق والعدل
في النهاية بقول الكلام اللي بيقوله الشيخ - 00:08:26

احمد السيد اي تصرفات معاصرة لحمل السلاح وقتل وسفك دماء هم يحاكموا الى الاسلام مش هم التطبيق العملي للإسلام.
والتطبيق العملي للإسلام هو فعل النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:08:42
فهم يحاكموا الى الاسلام. تعرض اعمالهم على نصوص القرآن وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في في القتال وتوجيهاته. فما وافقها
افذاك وما خالفها فإنه لا ينسب الا الى من ابتدعها وعملها. وبرضه بارجع وباقول ان الامر اخطر مما نظن ونتصور - 00:09:01
لذلك انا بقول انا بكتفي بالاصل. لما شرع الله عز وجل القتال في الاسلام والجهاد في الاسلام؟ ودائما بقول علشان تناقش هذا
الموضوع لازم تناقش بشكل تاريخي. وان الاصل في - 00:09:21

اسلام ان المسلمين حملوا السلاح لا شيء الا للدفاع عن نفسمهم. ورد العدوان عليهم دي اول نقطة وثانی نقطة لازالة الذين لا يريدون
نشر الدعوة الاسلامية بيقفوا امام الدعوة الاسلامية بالسلاح وال الحرب - 00:09:41

هم النقطتين دول. الله عز وجل يقول في سورة الحج اذن للذين يقاتلون يعني ايه؟ يعني ابتدى عليهم العداون والقتال اولاً ابتداء وقعدوا اكثر من تلتاشر سنة يقاتلون وكانوا مأمورين بالصبر. وتحمل الاذى وعدم الرد - [00:10:04](#)

ثم اذن لهم ان هم يدفعوا هذا الاذى وهذا العداون عنهم. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدر الذين اخرجوا اخرجوا وكانوا مستسلمين لده. الذين اخرجوا من ديارهم - [00:10:31](#)

ان بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لهدمت صوامع وصلواته ومساجده يذكر فيها اسم الله كثيراً ولا ينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز - [00:10:51](#)

وبالتالي القرآن بيأرخ ويوضح ان المسلمين تعرضوا لظلم شديد وابتدى عليهم العداون والقتال وهم ظلوا صابرين واخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ربنا اذى لهم ان هم - [00:11:11](#)

يدفعوا هذا الاذى عنهم وان هم يقاتلون عن نفسهم ويحموا نفسهم. ايضاً الله عز وجل يقول في سورة البقرة والآية دي تعتبر عمدة في الباب. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم - [00:11:31](#)

ولا تعذدوا ان الله لا يحب المعذبين. وبالتالي امتي يحدس قتال هذا في اصل الدعوة في اصل البعثة الاسلامية وبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما الناس تيجي تحاربنا وتقاتلنا مسموح لنا ان احنا نقاتلهم وندفع الاذى عنهم - [00:11:52](#)

مع مراعاة الحق والعدل ولا تعذدوا ان الله لا يحب المعذبين. دايماً الله عز وجل بيذكر ان لما المسلمين تعاملوا بقوة يفضل فيه عندهم مراعاة للحق والعدل وعدم الظلم والاعتداء. رغم ان طوال التاريخ الاسلامي - [00:12:13](#)

من بدايته حتى وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الغالب المسلمين كانوا هم المستضعفين وكانوا هم الاقلية وكانوا هم الاقل عتاداً وعدة. لكن بسبب ايمانهم بالله عز وجل وبسبب انهم بينصروا الحق بيدفعوا الاذى والظلمة - [00:12:33](#)

عن نفسهم ربنا كان بينصرهم. ايضاً نقاط في غاية الاهمية. ان الناس اللي بتتكلم عن القتال وال الحرب والكلام ده في الاسلام يجهلوها او يتتجاهلوها جوانب الرحمة والرفق في احكام الجهاد في الاسلام او القتال او الحرب التشريعات المتعلقة بالقتال وال الحرب. خلوا بالكم انا - [00:12:53](#)

تكلم عن اصل المسألة في الدعوة الاسلامية. مش بتتكلم عن تطبيقات متاخرة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه اب وقلنا ان التطبيقات المتاخرة تتحاكم للاسلام مش هي الاسلام. وبالتالي لما نرى الحروب اللي خاضها - [00:13:16](#)

محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه نجدهم التزموا بذلك. التزموا بايه؟ انه مثلاً عدم جواز استهداف النساء والاطفال والكف عن قتال المحاربين اذا هم رجعوا عن كفرهم. وابقاء الكفار او اهل الكتاب على كفرهم ودينهم اذا هم دفعوا - [00:13:36](#)

او الجزية. ومسألة الجزية دي يعني لها قضية لوحدها. على سبيل المثال المسلمين كانوا عاززين يدعوا اهل مصر اسلام ويرفع الظلم عن اهل مصر فازالوا جيوش الدولة الرومانية التي كانت تحارب الاسلام من البداية اصلاً. لما ازالوا جيوش الدولة الرومانية مكروا اهل مصر - [00:13:57](#)

مصر الاقباط من بلدتهم. ورجعوا البابا من يمين علشان يمسك كنائسه. والكلام ده انا زكرته في الفيديوهين اللي اتكلمنا فيها عن الفتوحات الاسلامية بشكل بسيط وفتح مصر بشكل خاص. فيه طبعاً اقباط كثروا في دين الله افواجاً وفيه اقباط ظلوا على ديانتهم المسيحية زي ما هم. في - [00:14:21](#)

قابل دفع الجزية ودفع الجزية قلنا انه مبلغ اقل بكثير جداً جداً حتى من الضرائب الباهظة التي كانت تفرض آآ من الحكام الرومان على مصر. وان حتى كانت اقل من الزكاة اللي كانت بتؤخذ من المسلمين وهكذا. وان اغلب الاقباط كانوا معفيين - [00:14:41](#)

من الجزية وقرأنا اقتباسات كثيرة بتتكلم عن ان تقريباً ربع آآ السكان كانوا بس هم اللي بيدفعوا الجزية يعني ان الجزية كانت تقريباً دينارين في السنة كلها حاجة تافهة يعني - [00:15:01](#)

في النهاية بنقول ببساطة ان هذه الجزية نوع معين او قسم معين من المال اللي بيؤخذ من رعايا الدولة غير المسلمين في مقابل الخدمات اللي الدولة بتتوفرها لهم. اللي اغلب القائمين عليها اصلاً من اهل البلد نفسهم. ايضاً من اخلاق المسلمين تحريم الغدر -

00:15:16

مع كل احد في النهاية هناك معاني سامية واخلاق عالية في الحرب غير يعني غير موجودة اصلا عند غير المسلمين. ايضا نقطة اخرى في غاية الالاهية اتكلم عنها الشيخ احمد السيد ان الناس بتتجاهل ملابس البشرين الذين قتلوا على ايدي غير المسلمين. وان احنا لو ذكرنا - 00:15:36

كل الحروب التي كانت باسم الاسلام سواء عادلة وحقيقة او كانت ممارسات باطلة. الاسلام يدينه اصلا. سنجده اجمالا ان الحروب الاسلامية ما كنتش هي المشكلة في البشرية. وان البشرية عانت اكسر بكثير جدا في الحروب العالمية اللي المسلمين ما كانواش طرف فيها - 00:15:57

حروب دينية اخرى زي الحروب الصليبية او حروب اخرى كثيرة كانت ضد المسلمين والمسلمين كانوا هم النسبة اكبر من الضحايا فيهم او حروب اخرى عملها الشيوعيين الملحدين اللي قتلت على ملابس الناس. الشيخ احمد السيد هنا بيقول دوافع القتال - 00:16:22

بالاسلام. وزي ما قلت انا هنا مهتم باصل الدعوة الاسلامية واصل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولهم المسلمين ابتداء كانوا بيقاتلوا وقتل سبب من اتنين يا اما رد العداون يا اما ازالة الجيوش التي تمنع الدعوة الاسلامية بالسلاح. فهنا بيقول ودي نقطة في غاية الالاه - 00:16:42

أهمية ليست دافع للقتال في الاسلام اجتثاث الكفار. ولا افنانهم قتلا. اللي يتصور ده فده من ابطال باطل. وانما الدافع لذلك هو نشر دين الله بازالة الطغاة المسلمين على رقاب الضعفاء. ده المتعلق ايه بالفتحات الاسلامية وانتشار - 00:17:06
والنقطة الاولى اللي انا قلت عليها ان هو ايه؟ ازالة الظلم عن المسلمين. ان ناس ابتدأوهم اولا بالقتال وال الحرب للذين يقاتلون بانهم ظلموا انهم يقاتلوها اختتم هذا الفيديو بان موضوع القتال في الاسلام وانتشار الاسلام بحد السيف والجهاد في الاسلام والكلام ده
كله من المواضيع اللي - 00:17:26

المكتبة الاسلامية زاخرة بها. وفيها كتب كتبها مسلمين وفيها كتب كتبها غير مسلمين. هختم هذا الفيديو بان كل مسلم لابد ان يدرك مدى المسؤولية الملقاة على كتفه لما يتكلم عن الاسلام ويدعو الى الله عز وجل - 00:17:50

لو كلامك ده ممكن يؤدي الى ان شخص يرفض الاسلام ويظل كافرا هذا امر في غاية الخطورة لو كلامك ده هيؤدي الى ان المسلمين يطبقوا الاسلام بشكل خاطئ وهذا قد يؤدي الى سفك دماء او يؤدي باقل - 00:18:08
للاضرار انه يطبق الاسلام بشكل خاطئ مما يجعل ان غير المسلمين ينفروا من الاسلام هذا امر في غاية الخطورة اسأل الله عز وجل
ان اكون اهلا للكلام عن الاسلام وعن دين الاسلام العظيم بالحق والصدق والعدل. واذكر نفسي واياكم بقول الله - 00:18:26
عز وجل قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. لابد ان تكون الدعوة على بصيرة. ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن - 00:18:45

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منه. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو على اعجبك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجاب - 00:19:00

ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان مثل هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيترون ستجدوا رابط اسفل الفيديو - 00:19:10
الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:25